

¹ وَمَلَكَ بُورَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَاكَ تَمَنَّاكَ الْبَغْلَ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ³ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا بَرِّعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عِنَهَا. ⁴ وَكَانَ مَيْسَعُ مَلِكِ مُوَابَ صَاحِبَ مَوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا. ⁵ وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكِ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ⁶ وَخَرَجَ الْمَلِكُ بُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، ⁷ وَذَهَبَ وَأُرْسِلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا بِقَوْلٍ، قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ. فَقَالَ، ⁸ أَصْعَدُ مَتَلَكُ. سَعْيِي كَسَعْيِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ. ⁹ فَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَصْعَدُ. فَقَالَ، مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أُدُومَ. ¹⁰ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أُدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ. ¹¹ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أِهْ عَلَى أَنْ الرَّبِّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَيَّ يَدِ مُوَابَ. ¹² فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا تَيْبٌ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ. فَاجَابَ وَاجِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، هُنَا أَلَيْسَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِبِلِيَّا. ¹³ فَقَالَ أَلَيْسَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكِ أُدُومَ، ¹⁴ فَقَالَ أَلَيْسَعُ، وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَلَّا. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَيَّ يَدِ مُوَابَ. ¹⁵ فَقَالَ أَلَيْسَعُ، حَيْثُ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي آتَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ

يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. ¹⁶ وَالآنَ قَاتُونِي بِعَوَاذِي. وَلَمَّا صَرَبَ الْعَوَاذُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ. ¹⁷ فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُقْرًا حُقْرًا. ¹⁸ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَسْرُبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتِكُمْ وَبَهَائِمِكُمْ. ¹⁹ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، فَيَذْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ²⁰ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَتَطْمُونَ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ. ²¹ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِيمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَتْ عَنْ طَرِيقِ أُدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً. ²² وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمَوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا قُوْنُ، وَوَقَفُوا عَلَى التُّحْمِ. ²³ وَتَكَرَّرُوا صَبَاحًا وَالسَّمْسُ أَسْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمَوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمْ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ²⁴ فَقَالُوا، هَذَا دَمٌ. قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَصَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ فَالَى التَّهَبِ يَا مُوَابُ. ²⁵ وَأَتُوا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَجَامَ إِسْرَائِيلُ وَصَرَبُوا الْمَوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَوَابِيِّينَ. ²⁶ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاجِدٍ يُلْقِي حَجْرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمَّوْا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. ²⁷ وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي فِيرِ حَارِسَةَ حِجَارَتِهَا. ²⁸ وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَصَرَبُوهَا. ²⁹ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِي السُّيُوفِ لِيَنْشَقُّوا إِلَى مَلِكِ أُدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. ³⁰ فَأَحَذَ ابْنَةُ الْبِكْرِ الَّذِي كَانَ مَلِكٌ عَوْصًا عَنْهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ عَيْطُ عَظِيمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.